

تفسير السمعاني

@ 39 (^) تعرضون لا تخفى منكم خافية (18) فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه (19) إني ظننت أني ملاق حسابيه (20) . إلا عظمة ا . . .
وقوله تعالى : (^) يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) أي : فعلة خافية والمعنى : أنه لا يخفى شيء على ا . . . تعالى . . .
وقد روى عن عمر - رضي ا . عنه - أنه قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتهيئوا للعرض الأكبر . . .
وعن أبي موسى الأشعري قال : في القيامة ثلاث عرضات : عرضتان جدال ومعاذير ، والعرضة الثالثة فيها تطاير الكتب . . .
وقد روى هذا مرفوعا . . .
وفي بعض الأخبار عن عائشة قالت : ' يا رسول ا ، هل تذكرون أهاليكم يوم القيامة ؟ قال : أما في ثلاثة مواطن فلا ، وذكر عند تطاير الكتب ، وعند الميزان ، وعلى الصراط ' . . .
قوله تعالى : (^) فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه) أي : تعالوا اقرءوا كتابيه . . .
وقيل : خذوا . . .
تقول العرب للواحد : هاء وللاثنين هاؤما ، وللجماعة هاؤموا . . .
وقد روى : ' أن رجل نادى رسول ا وقال : يا محمد . . .
فقال النبي : هاؤم ' . . .
وقوله : (^) إني ظننت أني ملاق حسابيه) أي : أيقنت . . .
قال الحسن البصري : إن